مؤلف: **مجموعة مؤلفي بيان الإسلام**

مصدر: **موسوعة بيان الإسلام**

لتاريخ: **09/08/2020**

نص السؤال

توهم تناقض القرآن الكريم حول معنى قليل وثلة

الجواب التفصيلي

توهم تناقض القرآن الكريم حول معنى قليل وثلة

هة:

يتوهم بعض المشككين أن هناك تناقضا بين

جل:

[وقليل من الآخرين (14)]

(الواقعة)،

جل:

[وثلة من الآخرين (40)]

(الواقعة).

نة؟!

هة:

إن:

.

لى:

[وقليل من الآخرين (14)]

ين.

قوله سبحانه وتعالى:

[وثلة من الآخرين (40)]

ين.

ل:

نين:

1. قوله تعالى:[وقليل من الآخرين]في خصوص السابقين:

ظاهر القرآن والذي يفهم من سياق الآيات أن المقصود

له سبحانه وتعالى:

[وثلة من الآخرين]

دها[1]

2. لآخرين] في خصوص أصحاب اليمين:

دل ظاهر القرآن الكريم وسياق الآيات أن المقصود

له سبحانه وتعالى:

[وثلة من الآخرين]

أصحاب اليمين وهم أهل الحسنات، أو الذين يأخذون كتابهم بيمينهم يوم القيامة، ويحتمل أن يكونوا من أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - أكثر من أصحاب اليمين من جميع الأمم، لأن الثلة[2] كثير، وقد يكون أ

لى:

[وثلة من الآخرين]

في خصوص أصحاب اليمين؛

لأن الله سبحانه وتعالى قال:

[فجعلناهن أبكارا (36) عربا أترابا (37) لأصحاب اليمين (38) ثلة من الأولين (39) وثلة من الآخرين (40)]

(الواقعة).

ول،

ال:

ين (13) وقليل من الآخرين (14)] (الواقعة) شق ذلك على أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - فنزلت: [ثلة من الأولين (39) وثلة من الآخرين (40)] (الواقعة)، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:«إني لأرجو أ

[3].

ذا البيان اتضح لنا أن قوله سبحانه وتعالى: [وقليل من الآخرين] في خصوص السابقين من أمة محمد - صلى الله عليه وسلم -، وقوله سبحانه وتعالى: [وثلة من الآخرين] في خصوص أصحاب اليمين من أمة محمد - صلى الله عليه و

ة:

لأن:

- **الموضع الأول يخص السابقين من أمة محمد - صلى الله عليه وسلم -، والسابقون من الأمم الماضية أكثر من السابقين من هذه الأمة، ولا غرابة في ذلك؛ لأن الأمم الماضية أمم كثيرة، وفيها أنبياء ورسل كث**

ع الثاني في خصوص أصحاب اليمين، وظاهر الآيات أن أصحاب اليمين من الأمم السابقة ليسوا أكثر من أصحاب اليمين من هذه الأمة؛ لأنه تعالى عبر عن أصحاب اليمين من هذه الأمة بقوله: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ [الواقعة: 14]، والثلة: الجماعة من الناس، ولا يلزم أن يكونو

المراجع

1. ...يت، ط1، 1405هـ/ 1982م. [1]. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1405هـ/ 1985م، ج17، ص200 بتصرف.
2. ...لة: الجماعة من الناس
3. ...ة ـ (9069)، وحسنه الألباني في تعليقه على المسند.
4. [4]. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1405هـ/1985م، ج17، ص200. [1]. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1405هـ/ 1985م، ج17، ص200 بتصرف. [2]. أضواء البيان، الشنقيطي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، 1992م، ج7، ص770, 771.